

تفسير البيضاوي

40 - { ا } الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يمينكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلك من شيء { أثبت له لوازم الألوهية ونفاها رأسا عما اتخذه شركاء له من الأصنام وغيرها مؤكدا بالإنكار على ما دل عليه البرهان والعيان ووقع عليه الوفاق ثم استنتج من ذلك تقدسه عن أن يكون له شركاء فقال : { سبحانه وتعالى عما يشركون } ويجوز أن تكون الكلمة الموصولة صفة والخبر { هل من شركائكم } والرباط { من ذلكم } لأنه بمعنى من أفعاله و { من } الأولى والثانية تفيد أن شيوع الحكم في جنس الشركاء والأفعال والثالثة مزيدة لتعميم المنفي وكل منها مستقلة بتأكيد لتعجيز الشركاء وقرأ حمزة و الكسائي بالتاء